

الدر المنثور

أخرى ليعلمه الكتاب عن ظهر قلبه ويثبت به فؤادك ولا ياتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيراً يقول : أحسن تفصيلاً .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله كذلك لتثبت قال : لنشدد به فؤادك ونربط على قلبك ولاتلناه ترتيلاً قال : رسلناه ترسيلاً يقول : شيئاً بعد شيء ولا ياتونك بمثل يقول : لو أنزلنا عليك القرآن جملة واحدة ثم سالوك لم يكن عندك ما تجيب . ولكننا نمسك عليك فإذا سالوك أجبت .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : قالت قريش ما للقرآن لم ينزل على النبي صلى الله عليه وآله جملة واحدة ؟ قال لا في كتابه وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً قال : قليلاً قليلاً .

كما لا يجيؤك بمثل إلا جئناك بما ينقض عليهم فانزلناه عليك تنزيلاً قليلاً قليلاً . كلما جاؤا بشيء جئناهم بما هو أحسن منه تفسيراً .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله ورتلناه ترتيلاً قال : كان ينزل عليه الآية .

والآيتان .

والآيات .

كان ينزل عليه جواباً لهم .

إذا سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله عن شيء أنزل الله جواباً لهم ورداً عن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فيما تكلموا به وكان بين أوله وآخره نحو من عشرين سنة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً قال : كان ينزل عليه القرآن جواباً لقولهم .

ليعلم أن الله هو يجيب القوم عما يقولون ولا ياتونك بمثل إلا جئناك بالحق قال : لا ياتيك الكفار إلا جئناك بما ترد به ما جاؤك به من الأمثال التي جاؤا بها .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن إبراهيم النخعي ورتلناه ترتيلاً يقول : أنزل متفرقاً .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي ورتلناه ترتيلاً قال : فصلنا تفصيلاً .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله وأحسن تفسيراً قال : تفصيلاً .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وأحسن تفسيراً قال : بياناً

